

كفاية الأثر

[85] وبهاء عيسى. ثم تلا عليه السلام " ذرية بعضها من بعض وإنا سميع عليم " (1). فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا علي أسامي الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلاً عبد الله ألف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام ثم أتى (2) جاحداً بولايتهم (3) لأكبه الله في النار كائناً ما كان (4). قال أبو علي بن همام: العجب كل العجب كل العجب من أبي هريرة أنه يروي مثل هذه الأخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السلام (5). _____ (1) آل عمران: 34. (2) في ط، م، ن: ثم اتاني. (3) في م، ط، ن: لولايتهم. (4) في م، ط، ن: كائناً ما كان. (5) روى كنز العمال 7 / 109 طبع دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد صدر الرواية إلى: فأحبه، عن مسند خباب أبي السائب ومسند أبي هريرة وابن عساكر في تاريخ دمشق: 4 / 202 وفيه قال أبو نعيم: الحزقة المتقارب الخطأ والقصير الذي يقارب خطاه، وعين بقعة أشار به إلى البقعة ولا شيء أصغر من عينها لصغرها، وقيل أراد بالبقعة فاطمة عليها السلام فقال له: ترق يا قرة عين بقعة. ثم قال: أقول فسرّه في النهاية بأوضح من هذا، ونقل قول ابن الأثير كما قدمناه. (*)
